

وأنذرهم يوم الحسرة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول. فليس قبله شيء والآخر فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قادر. واسهـد ان سيدنا وامامـنا وعظـيمـنا وقـدوـتـنا ومـعلمـنا وـمرـشدـنا رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ - 00:00:00

تعالـىـ عـلـيـهـ وـآلهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ. وـبـعـدـ يـقـولـ عـزـ مـنـ قـائـلـ اـعـوذـ بـالـلـهـ السـمـيعـ الـعـلـيمـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ. وـاـنـذـرـهـمـ يـوـمـ الحـسـرـةـ اـذـ قـضـيـ الـاـمـرـ وـهـمـ فيـ غـفـلـةـ 00:00:44

وـهـمـ لـاـ يـؤـمـنـونـ وـاـنـذـرـهـمـ يـوـمـ الحـسـرـةـ. اـنـ قـضـيـ الـاـمـرـ وـهـمـ فيـ غـفـلـةـ 00:01:24

وـهـمـ لـاـ يـؤـمـنـونـ. مـنـ اوـصـافـ نـبـيـناـ اـنـهـ بشـيرـ وـنـذـيرـ يـنـذـرـ يـخـوفـ وـيـحـذـرـ وـيـشـرـ ايـضاـ. وـالـاـيـةـ هـنـاـ فـيـ بـابـ النـذـارـةـ وـاـنـذـرـهـمـ خـوفـهـمـ حـذـرـهـمـ

مـنـ يـوـمـ الحـسـرـةـ اـذـ قـضـيـ الـاـمـرـ ايـ اـنـتـهـيـ. وـكـانـ كـلـ شـيـءـ كـمـاـ اـرـادـ 00:02:04

الـلـهـ. قـضـيـ الـاـمـرـ وـهـمـ فيـ غـفـلـةـ ايـ الـاـنـ. لـاـنـ انـ الـاـخـرـةـ لـاـ غـفـلـةـ فـيـهـاـ. الغـفـلـةـ هـنـاـ. وـهـمـ فيـ غـفـلـةـ اـمـاـ الـاـخـرـةـ فـهـيـ اـنـتـبـاهـ. كـمـاـ قـالـ سـيـدـنـاـ عـلـيـ

الـنـاسـ نـيـامـ. حـتـىـ 00:02:04

فـاـذـاـ مـاـ تـنـتـبـهـوـ وـكـمـاـ قـالـ عـزـ اـسـمـهـ عـنـدـمـاـ تـصـعـدـ اـحـدـنـاـ فـبـصـرـكـ الـيـوـمـ حـدـيدـ. يـعـنيـ قـويـ مـاـ لـمـ تـكـنـ تـرـاهـ يـرـىـ كـلـ الاـشـيـاءـ التـيـ سـتـرـتـ عـنـكـ

قـبـلـ ذـكـ فـبـصـرـكـ الـيـوـمـ حـدـيدـ. فـهـمـ فيـ غـفـلـةـ ايـ فـيـ الدـنـيـاـ. فـلـيـسـ فـيـ الـاـخـرـةـ 00:02:34

غـفـلـةـ وـهـمـ لـاـ يـؤـمـنـونـ. اـنـذـرـهـمـ يـوـمـ الحـسـرـةـ. تـدـبـرـوـ تـفـسـيـرـ رـسـوـلـنـاـ لـيـوـمـ اـمـيـ الحـسـرـةـ. عـنـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ رـضـيـ

الـلـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـؤـتـىـ بـالـمـوـتـ 00:03:14

كـهـيـئـةـ كـبـشـ اـمـلـحـ. فـيـ نـادـيـ منـادـيـ يـاـ اـهـلـ الـجـنـةـ فـيـشـرـئـبـوـنـ وـيـنـظـرـوـنـ فـيـقـولـ هـلـ تـعـرـفـوـنـ فـيـقـولـوـنـ نـعـمـ. اـنـهـ المـوـتـ. وـكـلـهـمـ قـدـ رـأـهـ ثـمـ

يـنـادـيـ يـاـ اـهـلـ النـارـ فـيـشـرـئـبـوـنـ وـيـنـظـرـوـنـ فـيـقـولـ هـلـ تـعـرـفـوـنـ هـذـاـ؟ـ فـيـقـولـوـنـ نـعـمـ. اـنـهـ المـوـتـ 00:03:44

وـكـلـهـمـ قـدـ رـأـهـ. فـيـذـبـحـ ثـمـ يـقـالـ لـاـهـلـ الـجـنـةـ خـلـودـ فـلـاـ مـوـتـ. وـيـقـالـ لـاـهـلـ النـارـ خـلـودـ فـلـاـ مـوـتـ ثـمـ تـلـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـذـرـهـمـ يـوـمـ

الـحـسـرـةـ؟ـ اـذـ عـنـدـمـاـ يـذـبـحـ مـصـطـلـحـ المـوـتـ 00:04:34

يـذـبـحـ هـذـاـ مـصـطـلـحـ مـفـصـلـ فـيـ صـورـةـ كـبـشـ وـجـرـىـ عـلـيـهـ اـحـکـامـ الـکـبـاشـ. فـالـکـبـشـ اـذـ ذـبـحـ ذـبـحـ اـخـتـفـىـ اـثـرـهـ اـکـلـ وـخـرـجـ فـضـلـاتـ وـاـنـتـهـيـ.

فـكـذـلـكـ المـوـتـ اـصـبـحـ لـاـ جـوـدـ لـهـ. فـكـانـ اـهـلـ النـارـ يـعـيـشـوـنـ عـلـىـ اـمـلـ 00:05:14

اـنـ يـمـوتـوـنـ فـيـسـتـرـیـحـوـاـ فـاـنـضـاعـ الـاـمـلـ وـفـقـدـوـ الـاـمـلـ لـاـنـ مـصـطـلـحـ المـوـتـ مـاتـ وـلـاـ جـوـدـ لـهـ بـعـدـ ذـلـكـ. وـهـنـيـئـاـ مـرـيـئـاـ لـاـهـلـ الـجـنـانـ فـلـاـ

يـمـوتـوـنـ فـيـهـاـ الـاـلـمـوـتـةـ الـاـوـلـىـ. وـوـقـاـهـمـ عـذـابـ الـجـحـيمـ. هـذـاـ تـفـسـيـرـ نـبـيـناـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـوـمـ الحـسـرـةـ. يـوـمـ 00:05:54

عـنـدـمـاـ يـذـبـحـ هـذـاـ مـصـطـلـحـ وـبـيـأـسـ اـهـلـ النـارـ عـيـاـذـ بـالـلـهـ مـنـ الـمـوـتـ اوـ الـخـرـوـجـ. لـاـ يـمـوتـ فـيـهـاـ وـلـاـ يـحـيـيـ. وـيـأـتـيـهـ المـوـتـ مـنـ كـلـ مـكـانـ وـمـاـ

هـوـ بـمـيـتـ. اـيـ تـأـيـيـهـ اـسـبـابـهـ وـلـكـنـ لـاـ يـذـوـقـهـ. هـذـاـ 00:06:34

بعـضـ تـفـسـيـرـ رـسـوـلـنـاـ لـلـاـيـةـ. ثـانـيـاـ الحـسـرـةـ وـرـدـتـ فـيـ الـقـرـآنـ اـنـ صـرـاحـةـ وـاـمـاـ تـعـرـيـضاـ وـكـذـلـكـ وـرـدـتـ فـيـ السـنـةـ. اـكـثـرـهـاـ بـالـتـعـرـيـضـ. الحـسـرـةـ

فـيـ يـوـمـ الحـسـرـةـ وـهـوـ مـنـ اـسـمـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. الحـسـرـةـ عـلـىـ التـفـرـيـطـ فـيـ حـقـ اللـهـ 00:07:04

وـفـيـ جـنـبـ اللـهـ اـقـرـأـواـ اـنـ شـئـتـ سـوـرـةـ الزـمـرـ. اـنـ تـقـولـ نـفـسـ عـلـىـ ماـ فـرـطـتـ فـيـ جـنـبـ اللـهـ وـاـنـ كـنـتـ لـمـنـ السـاخـرـيـنـ اـنـ تـقـولـ نـفـسـ نـفـسـ

اـنـسـيـةـ نـفـسـ جـنـيـةـ لـاـنـ دـوـلـ الـمـكـلـفـيـنـ. اـمـاـ نـفـسـ اـنـسـيـةـ اوـ جـنـيـةـ 00:07:34

اـنـ تـقـولـ نـفـسـ يـاـ حـسـرـتـاهـ يـاـ حـسـرـةـ النـفـسـ هـذـهـ عـلـىـ ماـ فـرـطـتـ فـيـ جـنـبـ اللـهـ اـيـ فـيـ حـقـ فـيـ حـقـ اللـهـ يـاـ حـسـرـةـ عـلـىـ ماـ فـرـطـتـ فـيـ حـقـ اللـهـ.

هـلـ تـعـرـفـ اـخـيـ الـمـسـلـمـ مـاـ هـوـ حـقـ اللـهـ؟ـ هـذـاـ السـؤـالـ 00:08:04

يـطـرـحـ الـاـنـ وـطـرـحـ مـنـ الـفـ وـارـعـمـائـةـ سـنـةـ اوـ يـزـيدـ. طـرـحـهـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـىـ سـيـدـ الـعـلـمـاءـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ سـيـدـ الـعـلـمـاءـ. كـانـ رـدـفـ النـبـيـ. كـماـ

صح عند البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة كان معاذ ردد النبي يعني راكب خلفه على الدابة والدابة كانت حمار واسمها -

00:08:24

انظروا الى دقة العلم ودقة الرواية. مازا يعنيينا اسم حمامة النبي صلى الله عليه وسلم يقدم او يؤخر اسم الحمار؟ لا انه ضبط في الرواية انها الامانة امانة الرجال حتى لا يطلع علينا اقزام - 00:08:54

ام اقزام لا يعرفون شيئاً في شيء ويتطاولوا على القمم والاعظمة ما كنت النبي على حمار يقال له فقال يا معاذ هل تدرى حقاً تالله على العباد يا حسراً على ما فرطت في حق الله. يبقى لازم تعرف حق الله. عشان ما تفرطش - 00:09:24

يا حسراً على ما فرطت في جنب الله. هل تدرى حق الله على العباد وحق العباد على الله قال الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئاً - 00:09:54

اي والله كلمة بسيطة لكن تكلف عمرك كله ان تعبده ولا تشرك به شيئاً او عى تكون فاهم المسألة سهلة لا والله. ليست بالامر الهين انها تكلف عمرك. لأن بحركاتك وسكناتك وحبك وكرهك واتيانك وتركك. كل شيء تبغي به وجه الله - 00:10:24

لا تقصد به الا الله. لا تطلب الا من الله. وحدة الطلب ووحدة القصد حق الله على العباد ان يوحدوه ولا يشركوا به شيئاً. فازا فعلوا ذلك يعذب من لا يشرك به شيئاً. وانظروا الى حديث انس وهو قريب منه. طبعا - 00:10:54

اللي هيفرط في هذا الحق هيقول يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. يأتي بشركيات يعمل ويقصد غير الله يطلب من غير الله توحيد القصد وتوحيد الطلب يصرفهم يمين وشمال - 00:11:24

غير الله سوف يندم ويقول يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله. عند البخاري ومسلم من حديث انس ان الله عز وجل يقول لا هون اهل النار عذاباً يوم القيمة - 00:11:44

تخيلوا اهون اهل النار عذاباً يوم القيمة. يقول له رب العزة سبحانه وتعالى لو كان لك ما في الارض من شيء كلمة من شيء تشمل اي شيء يقع عليه بصرك او سمعك. اي شيء لو كان لك ما في الارض - 00:12:04

من شيء اكنت مفتدياً به؟ فيقول رب العزة له اردت منك اهون من ذلك وانت في صلب ادم فابتلاك الان تشرك بي. انظر الى الحسراً وده عرض مش مسموح. يعني ايه عرض مش مسموح؟ لو كان لك ما في الارض من شيء. الله مش هيرجع حد تاني الارض - 00:12:34

خلاص انتهت مدتها وانتهت الارض وبدت وكل شيء انتهى. لكن الله سبحانه وتعالى بيعرض عليها لو لك ما في الارض تفتدي به لك اولاد ملو الارض تفتدي بهم وتنجو من العذاب لك مال لك - 00:13:14

كذا لك كذا. قال نعم. بس ملكتي يا رب. فالله سبحانه وتعالى يحسره ويؤلمه يقول له اردت منك مش ملء الارض. لا ملء الارض اولاد ولا ملء الارض مال ولا - 00:13:34

اردت منك اهون من ذلك. ما كانش هيكلفك حاجة. غير تنمية القلب و الاخلاق النية و توحيد القصد و توحيد الطلب. اردت منك ما هو اهون من ذلك وانت في صلب ادم انك توحد الله - 00:13:54

الله سبحانه وتعالى. فابتلاك يعني صمت الا ان تشرك بي. خلاص خليك. ده مين ده يا اخواننا اهون اهل النار. فما بالكم بمن هو في سوء الجحيم والعياذ بالله يبقى التفريط في حق الله يا لها من حسراً. ثالثاً التفريط في القرآن - 00:14:14

وما ادرك ما التفريط في القرآن! هذا القرآن العجيب. هذا القرآن العجيب الذي اتخذناه ظهرياً. ظهرية. ورأينا الصلاح في غيره. ورأينا اين النجاة في غيره؟ ورأينا ورأينا ورأينا. والله الذي لا اله الا هو سوف نتحسر على - 00:14:44

ذلك حسراً ما بعدها حسراً. الله سبحانه وتعالى وصف القرآن بأنه حسراً. القرآن حسراً قال عز اسمه في الحادة اقرؤوها وان لذكرة للمتقين. اذا كانوا منهم نسأل الله ان نكون منهم. وانه لذكرة - 00:15:14

للمتقين. اذا ذكروا به تذكرة. اذا خوفوا به خافوا. اذا دعوا اليه لبوا وانه لذكرة للمتقين. وانه لحسراً على الكافرين. حسراً. هل نريد اصلاحاً من اين؟ هل نريد - 00:15:44

تقدما من اين؟ هل نريد؟ هل نريد؟ من اين؟ وليبرنك ان دولا ليست لها علاقة بالقرآن اصلا وتقدمت وتفوقت وو وكما ترون طلعت المريخ الى اخره وما عندهمش قرآن ولا معتبرينه اصلا. انزر يا اخي هذا من تبليس ابليس الذي شربه الناس - 00:16:14

الا ما رحم ربى. هؤلاء غير مخاطبين به اصلا. لا علاقة لهم به. لا وانه لحسن على الكافرين والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم. عاوز تبقى زيهم؟ خلاص. اعمل زيهم. عيش عيشتهم. امشي وراهم - 00:16:44

لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك هم الغافلون. لقي نافع ابن عبد الحارث هذا الاسم كان بيشغل منصب بلغة اليوم منصب المحافظ. لقي امير - 00:17:14

المؤمنين عمر امير المؤمنين عمر رئيس الدولة. لقيه في منطقة بين مكة والمدينة اسمها عسفة فيسأل رئيس الدولة عمر نافع بن عبدالحارث المحافظ هذا يقول قل له استعملت من على اهل البوادي. يعني عينت مين يدير ادارة القرى والنجوع - 00:17:44

قبائل اللي حوالين مكة. قال له ابن ابزة يا امير المؤمنين. اول مرة عمر يسمع الاسم ده قال له مين ابنته ابزة؟ قال مولى من مواليها. واحد اصله عبد اعتق - 00:18:14

لووجه الله فصار مولى يعني رئيسا ومسؤولا. على منطقة ايه منطقة قرى ونجوع وقبائل مكة المشرفة. قال جعلت عليهم مولى مش عيب مولى العربي الاشراف تخلى عليهم واحد اصله عبد؟ قال يا امير المؤمنين انا لا احابي ولا - 00:18:34

انا اضع الرجل المناسب في المكان المناسب انه قارئ للقرآن عالم فرائض اي مسألة نرجع له يحلها لنا. حافظ للقرآن عالم بالفرائض يعني بالمواريث فعمرا وافق على هذا التعيين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:19:04

يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. حق لهذا العبد ان يكون رئيسا وحق لرؤسائه ان يكونوا تحت امرته. وهم عرب اشراف لانهم ليس معهم مؤهلات هذا العبد الحصر على القرآن. رابعا الحسرة على التقليد - 00:19:34

التقليد. الناس عايشة عيشة تقليد. في العبادات في المعاملات كل تقليل في تقليد في تقليد. في الحج اعمل زي الناس ما بتعمل في الصلاة زي الناس ما بتعمل الفرح الاعراس يعني والزواج زي الناس ما بتعمل. كل حاجة قلت قلت. التقليد. الناس ماشية في - 00:20:04

ضلال امشي ما حدش احسن من حد. ده في ضلال خليك معهم ما تتشذش. خليك مع الموجة التقليد الاصل ان كل مخلوق خلق على احسن المناهج قال عز اسمه منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. من الذين - 00:20:34

فرقوا دينهم وكانوا شيئا. كل حزب بما لديهم فرحون. كل هذا بعد ما قال فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله. اتلدنا يا اخواني كلنا على احسن المناهج على الاسلام - 00:21:04

ما من مولود الا يولد على الفطرة على الاسلام. كل مولود. ابن ابن فرعون فرعون ولد على الاسلام هامان ولد على الاسلام. قارون على الاسلام. امية بن خلف كله ابو لهب ولد على الاسلام. ثم ابواه يهودانه او ينصرانه او - 00:21:24

او يمجسانه كما تلد البهيمة بهيمة جمعا هل تحس فيها من جدعاء. يعني كله بيلد على احسن المناهج. فيأتي التقليد قد يكون قولوا للوالدين وسوف تتحسر. لهذا الحديث ثم ابواه يهودانه - 00:21:54

يعني مشي وراء ابويه خلاص يتفسر. عملوه يهودي وهو اصله مسلم. او ينصرانه وهو اصله مسلم يمجسانه وهو اصله مسلم او ينحرف به. يخلوه يترك الصلاة. يدمدن مكيفات يمارسون الزنا والفواحش. ابواه انحرفوا به. قلدهم تقليد حتى - 00:22:24

سوف يتفسر عليه العبد. تقليد غير الابوين السادة الكبار اي تقليد سوف تكون عليه حسرة ما بعدها حسرة. اقرأوا ايات او بعض ايات سورة البقرة. اذ والذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال - 00:22:54

الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فتنبرأ منهم كما تبرأوا منا لو مسموح الكلام كنت اقول لك كمل. لو مسموح. هقرأ الآية تاني اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت - 00:23:24

بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فتنبرأ منهم تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما بخارجين من النار. نعوذ بالله من الفضائح. ناس اتبعوا يعني في المقدمة. وناس اتبعوا يعني في الدين. يوم من الايام الكل - 00:23:54

تبراً الذين اتبعوا اللي في الدين. من الذين اتبعوا اللي في المقدمة انضرقت بعد ما كانوا ايه كل امايهم ان يرضوهم تقطعت بهم الاسباب. اللاتينين مش عارفين يروحوا فين. وقال الذين اتبعوا اه لو نرجع للدنيا تاني - [00:24:34](#)

كل ده مستحيل. زي الاولاني لو لك ما في الارض من شيء. اتفتي به؟ مستحيل. لو ان لنا كرة فنتبراً منهم. يعني ايه؟ يعني نضربهم نفس الالم. نخزلهم فنتبراً منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اي - [00:25:04](#)

يرى المقلدين يرى الاتباع اعمالهم اي التقليد والاتباع على الباطل كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم. والكل وما هم بخارجين من النار حسرا طب انزروا الى هزة الحسرة والقرآن يجسم - [00:25:34](#)

وفي سورة الفرقان قوله سبلا يا ويلتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن ذكر بعد ان جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. يبقى هنا كلام حسرا لا ينفع. بعض الظالم على يديه. كل ده اسمه ايه؟ من اول - [00:26:04](#)

اصبع لحد الكتف كل ده ايد. بيعض عليها بيعض مننا حته. انا متهيأ لي والله اعلم بيأكلها كلها. بعض فيه من اول الاخر ولا مغيث ولا مجيب. ويوم بعض الظالم على يديه. ولا مانع ان تحمل الاية على ظاهرها. هو ما فيش داعي - [00:26:44](#)

الكتيبة ولا حاجة. ما تاخدش ولا تقول كنایات كنایة عن الندم. لا خدها على زاهرا. لا حرج. ما في داعي نصرفه عن زاهرا. خدها على على زاهرا بعض يعني ايه بعض لان ما فيش محذور يخلينا نصرف الاية عن ظاهرها بعض يعني بعض - [00:27:04](#)

ويوم بعض الظالم على يديه. يقول يا ليتنى اتخذت مع سبلا. ياه! عرفت ان فيه رسول. وعرفت ان فيه سبلي انت سبته وبمزاجك دلوقتي يا ويلتني لم اتخاذ ولاد الخليل. ليه؟ اضلني عن الذكر. طب والرسول كان يعمل فيك ايه؟ هيهديك للتي هي اقوى - [00:27:24](#)

انما فلان ضلك. لقد اضلني عنك. طب فلان ده مين بقى ان شاء الله؟ القرآن قال فلان. مين هو فلان؟ فلان هنا كلمة كبيرة عامة لكن القرآن الحاجة المجملة في مكان تلاقيه يفصلها في مكان تاني وال الحاجة اللي الشروط - [00:28:04](#)

فمش بابنة هنا بيبينها في حته تانية. ويلمعها لك ويخليلك ما فيش اي اشكال. فلان هذا من هو فلان؟ قبل كتير جدا بحيس تعرف هو ده فلان. هو ده هو فلان. هو قال هنا فلان - [00:28:24](#)

لكن له اوصاف. من ضمن اوصاف فلان اقرأ سورة سباء سباء وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من النبي الا قال قال متربوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على - [00:28:44](#)

اهو ده فلان من ضمن ايه علاقته بالموضوع؟ علاقته ان اينبي في جهة في اي زمان تلاقي فيه ناس تقول لك لأ. سنة النبي اهي الطريق النبي اهو يقول لك - [00:29:14](#)

احنا نشأنا كده بلدنا كده طريقتنا كده طب وطريق يا سيدى ما تبوزناش الدنيا خلينا في حالنا. لكم دينكم وده اللي حافظينه.ولي دين. لو احنا قسمنا الدين ولا ايه؟ ده احنا كلنا - [00:29:34](#)

مسلمين يقول لك لأ ده طريق النبي اهو يقول لك لأ. وجدنا اباءنا على امة. وانا على اثارهم مقتدون. يبقى فلان هنا كل محبي للبدعة. فلان. كل مميت للسنة. فلان - [00:29:54](#)

كل محارب للسنة فلان كل مشجع للبدعة فلان كل قاتل للعفة فلان كل ناشر للرزيلة فلان. ما فيش اوضح من كده. وجدنا اباء على امة وان على اثارهم مقتدون. من اوصاف فلان ايضا اذا قاموا الى الصلاة قاموا - [00:30:14](#)

يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. من اوصاف فلان هم الذين يقولون لا على من عند رسول الله حتى ينفروا. والله خزائن السموات والارض ولكن منافقين لا يفقهون. من اوصاف فلان يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها - [00:30:44](#)

ولله لعزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمنون. من اوصاف فلان الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين اين نصيب؟ قالوا الم نستحوذ عليكم ونمزعكم من المؤمنين. كل دي اوصاف فلان. هيصرخ - [00:31:14](#)

الظالم ويensus على يديه ويقول يا ليتنى لم اتخاذ. فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر. سؤال يطرح نفسه. الظالم هنا بيقول الظالم قد يكون في زماننا واهي بعد زماننا. اي واحد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:44](#)

ممکن يقع في الورطة دي. هيقول ايه؟ يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا. طب هو فين الرسول اللي انت هتتخرز معه سبيل؟ فين هو؟ فين هو الرسول؟ الرسول ما بيموتتش لازم نفهم - [00:32:04](#)

يا اخوانا ان تؤمن بهذا الرسول كرسول لن يموت ابدا. هو مات كانسان مات كانسان وغسل وكف وصلی عليه ودفن كانسان. اما كرسول لا يمكن ان يموت منهجه موجود عاوز تلاقيه عاوز تدور عليه موجود وصح ونور ان اردت - [00:32:24](#)

ما انت مستغنى انت حر علشان كده يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا. وزي الرسول ما ماتش برضو فلان ما بيموتشي ذرية خبيثة بعضها من بعض. كل مكان هتجد فيه فلان. رب العالمين يقول وكذلك جعلنا - [00:32:54](#)

انزروا للایة جيدا جعلنا في كل قرية انا لله وانا اليه راجعون. في كل قرية مش في كل عاصمة او مش في كل محافظة في كل قرية اكابر مجرميها لمكرروا فيها - [00:33:14](#)

اهو ده فلان هو ده فلان. اللي انت لو عاوز تتحرز معه السبيل اتخز وشوف النتيجة هتبقى ايه جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها في كل قرية اعداء للسنة في كل قرية محبي للبدعة في كل - [00:33:34](#)

قرية مظهرین للفواحش في كل قرية قاتلين للعفة في كل قرية. اكابر مجرميها. ده الكلام ده انتقال في سورة الانعام بعد ما قال رب العالمين وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا. سورة الانعام عدوا - [00:33:54](#)

من الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. في سورة الفرقان لكلنبي عدوا من لمين؟ فدول كلهم ده كله يجمعه لفز فلان. ويوم بعض الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا. سبيل الرسول واضح. افرض ما حدش ماشي فيها الا انت. امشي - [00:34:14](#)

الناس قلت امشي. الناس قلت امشي. اللي مع فلان ما لكتش دعوة امشي مع رسول الله. والا انت تحمل مغبة ما اتخذت. بعض الظالم على يديه. اقول ما سمعت استغفر الله لي ولكم - [00:34:44](#)

الحمد لله الواحد الواحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. خامسا الحسرة على النفقه والوقت. الحسرة على النفقه والوقت النفقه والوقت ولا لهم قيمة ولا سعر. سوف تكون هناك حسرة ما بعدها حسرة. ان - [00:35:14](#)

الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا الى جهنم يحشرون. لا تلقى احد الاخوة الافاضل ويقول الاية بتقول ان الذين كفروا. اقول لك صح. ان الذين كفروا. واحنا والله الحمد مؤمنون. ماشي. كل ده كوييس - [00:35:54](#)

لكن نحن تسرب اليينا داء الامم تسرب اليينا داء الامم. الامم ما عندها من داء صدرته اليينا. فازا كانت الاية بتقول على الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فهذا الداء - [00:36:24](#)

تسرب اليك حتى وان كنت ايه؟ مؤمنا لانك لم تتحصن بيدينك صح. وما تزععش خد الاية في سورة الليل في سورة لقمان. قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله - [00:36:44](#)

بغير علم ويتحذها هزوا. دي ما فيهاش كفروا بقى. ومن الناس مطلقة. من يشتري اهو الحديث ليضل عن سبيل الله. ما قالش كفر. قال له من الناس. يشتري لهو الحديث ليضلله - [00:37:04](#)

دي القراءة المشهورة عندنا في المصاحف. قراءة ابن كثير وابو عمرو ومن الناس من يشتري لهو حديثي ليضل عن سبيل الله. يبقى القراءة المشهورة عندنا والاثنين صح. ليضل يعني يضل - [00:37:24](#)

يضل غيره. هنا بقى ليضل. ليضل نفسه. انا لله وانا اليه راجعون يشتري ليضل زي الایات الاخرى. اشتروا الضلال بالهدى والعذاب بالمحفرة العلماء يقول لك الباء بتدخل على التمن. يعني ايه؟ لما تلاقي حرف الباء في الكلمة اعرف ان الكلمة دي هي - [00:37:44](#) اللي اندفع لما الباء تلزق في الكلمة اشتري كذا بكتزا يبقى الباء لما تمسك في الكلمة اعرف ان الكلمة اللي فيها الباء دي هي التمن اللي ايه؟ اللي اندفع. اشتروا الضلال بالهدى. يبقى باعوا الهدى دفعوه التمن واشتروا الایه - [00:38:14](#)

ايه؟ الضلال. اشتروا العذاب بالمحفرة. يبقى باعوا مغفرة ربنا واشتروا بدتها العذاب يبقى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل

عن سبيل الله؟ ابن كثير عليه رحمة الله نقل عن ابن مسعود قال ابن مسعود - 00:38:34

قال والله هو الغناء لهو الحديث اللي هو ايه؟ قال والله هو الغناء. اشتراه ليضل او ليضل والله العزيم كل جنيه اندفع في لهو غير مباح سوف تتحسر عليه بجنيه النفع. كل دقيقة مرت دون استغلال في طاعة الله سوف تتحسر عليها - 00:38:54

نعمتان والحديث عند البخاري وغيره نعمتان مقبول فيها كثيرة من الناس الصحة والفراغ ما اكثره الحياة بقت بالرمود كلها بقت بالزرارير كل حاجة بقت بالزرارير. والوقت اتوفر دلوقتي اتوفى مواصلات سريعة والدواب سريعة ومدن متقاربة وقت كسيير كسيير 00:39:24

راح فين ؟ والله الذي لا اله الا هو سوف تتحسر عليه. الحسرة على النفقه والوقت. سادسا واخيرا الحسرة على فوات الدرجات. دي بقى حاجة خاصة بالناس اللي كان عندها طموح - 00:39:54

اللي عندهم طموح. فوات الدرجات. قال تعالى في سورة طه انه من يأتي ربه مجرما فان ان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيي. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات - 00:40:14

الاولى. الدرجات العلي. سورة الاسراء كلام هؤلاء يعني طلاب الدنيا وطلاب الاخرة. كلام نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم. وما كان عطاء ربكم محظوظ. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض؟ فين؟ في الدنيا. وللاخرة اكبر درجات - 00:40:34

واكبر تفضيلا. هو ده التفضيل الحقيقي. عندنا منازل في الدنيا ورتب لكن العبرة الاخرة ومنازل الاخرة. وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا النبي صلى الله عليه وسلم يذكر لنا بعض الاحاديس تبين لنا الدرجات. يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه - 00:41:04

البخاري ومسلم من امن بالله واقام الصلاة وصام كان حقا على الله ان يدخله الجنة. فقالوا يا رسول الله نبشر الناس قال ان الله ان في الجنة مائة درجة. ان في الجنة مائة درجة. بين - 00:41:34

الدرجتين كما بين السماء والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيله. فاما سألكم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. درجات بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض. درجات يا اخوان - 00:41:54

استحلفك بالله تفتكروا واحد زي بلال في انهي درجة؟ تاني درجة وياما سادة وعظماء في انهي درجة؟ رکزهم مع بلال؟ انا لقيت بلال لانه عبد حبشي ان جلد ظهره سحل في شوارع مكة وهانت عليه نفسه وعدب المشركين اكثر من تعذيب المشركين له - 00:42:24

كان يقول لهم احد كانه بيجلدهم بالصيام. ويقولوا والله والله لو اعلم كلمة اشد منها لقتلتها. درجات العلي. النبي صلى الله عليه يسلم في الدرجات والحسرة على فوات الدرجات طبعا. كان في امكانك تبقى فوق. كان في امكانك تبقى زي بلال. وما حدش منعك - 00:42:54

والامر متاح فتحسر. هذا العبد الحبشي الاسود اللون ده وانا وانا وانا ومعي دكتوراة ومعي مؤهلات ومعي وعندي وعندي وعندي بلال فوق كده وانا تحت. تتحسر. انظر الى سرعة المرور - 00:43:24

على الصراط والحسرة. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ويؤتى بالرحم والامانة على جنبي صراط تيجي الرحم والامانة بيقووا على جبتي الصراط يمين وشمال. فيكون فيمر اولكم يمر اولكم كالبرق. فسألوه ازاي يكون كالبرق؟ قال الم تروا ان البرق يمر - 00:43:44

هو يرجع في طرفة عين ففهم الصحابة. فيمر اولكم كالبرق ثم كمر الريح ثم الجياد. تجري بهم اعمالهم. ونبيكم قائل جنب الصراط يقول يا رب سلم سلم. حتى تنقطع اعمال العباد فلا يستطيع الرجل ان يمر الا زحفا - 00:44:14

الا زحفا وعلى الصراط كالالب معلقة. كالالب معلقة تأخذ من امرت باخذه فناج مخدوش فناج مخدوش او مكدوس في النار او كما قال صلى الله عليه وسلم حسرة الناس تمر على الصراط اول طبقة كالبرق. خلاص ما هي تلحق النار - 00:44:54

تعمل فيهم شيء وان منكم الا واردها كان على ربكم حتما مقتضايا. الابطاً منهم شوية يمرروا كالبعض صوت سرعة الصوت سرعة الضوء الاول وبعدين سرعة الصوت. وبعدين الجياد السريعة. والرجل السريع في السير. وبعدين - 00:45:24

بعد كده بقى اعمالهم تجري بهم اعمالهم. تجري بهم اعمالهم. الاعمال انقطعت. يأتي الرجل يمر زحفا والكلاليب تخطفه. فيه منهم -
هيتحدىش ويعدى. هيتحدىش بس هيعدى. والتانى كربس في جهنم والعياذ بالله. فلما تبص وتلاقي اللي عدى زي البرق فرق عنك ايه -
00:45:44

واللي ذي الصوت فرق عنك ايه واللي ذي الخيل السريعة فرق عنك دي ؟ فتجد حسرة وكان في امكانى اكون كالبرق. والمجال مفتوح
والرب يسمح بهزا. بل يحب هزا. بل من اوصافه -
00:46:14

واسمائه انه شكور. ده رينا شكور. ده لما بتعمل حاجة بيشرك عليها. مين اللي يشكر التانى ؟ هو الشكور. هو الشكور سبحانه وتعالى
ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشکروا يرضاه لكم. يرضاه -
00:46:34
ان الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتى الله المؤمنين اجرهم عظيم. الله
شكور. انظروا الى فوات الدرجات في حفز القرآن. عن عبدالله بن عمرو بن العاص -
00:46:54

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقا ورتل فان منزلتك عند اخر آية تقرأها. القراءة يا اخواننا في الآخر
مش من المصاحف. لا مش في المصاحف -
00:47:14

القراءة من الصبر من الصدر. لو كانت المصاحف ما تكون كلها نقرأ. كلنا هنقرأ هنقرأ لا القراءة في الآخرة من الصدر على قدر ما معك.
اقرأ وارتقي. اطلع فوق تقول يا -
00:47:34

فلان ده نعرف ان هو يدوبك كان كان بيفك الخط. وطلع فوق قوي كده ده انا معندي. ده انا معندي لغات لغات مش عربي بس لغات بتتكلم
لغات خمسة ست لغات وسافت الدنيا والواد دهو -
00:47:54

فوق كده الرجال الفلاح ده برجله مفلقة ده وفوق كده ايه اللي تطلعه فوق ؟ الملائكة قالت له اطلع طب طلعلوه ليه ؟ ما فيش مجاملات
ما فيش محسوبية في اقرأ وارتقي فتصيبك حسرة. حسرة على فوات الدرجات. فوات الدرجات -
00:48:14
الدنيا حر يوم القيمة وتجد ظلا والحديث مشهور وكلنا عارفينه بس فكرتوا تطبقوا فكرت تبقى واحد من السبعة وممكن تبقى
ستة من السبعة. ممكن انت يا عبد الله تبقى ستة من السبعة. انا بقول لك انت ليه ؟ لاني -
00:48:34

انتم مش رؤساء دولة انت ماسكين زي حالاتنا. يا هيبقى فضلك السبع بس. بيقى فاضل لك السابع. فاضل لك السابع. انت ستة. ممكن
تبقى ستة من السبعة انت ممكن تبقى ستة من السبعة دول سبعة اول واحد في السبعة امام عادل رئيس رئيس دولة -
00:48:54
انتم مش رؤساء. بيقى فاضل الستة. الستة ممكن تكون انت. او على الاقل اختار لك واحد منهم. على الاقل تجد زل الدنيا حر وبعددين
في ناس تطلع من برة الصوف تروح تقف في الظل سبعة يظلمهم الله -
00:49:14

في ظله ظل خلقه الله او ظل عرش الله. ظل خلقه الله او ظل عرش الله دي اصناف عمالة تطلع تروح تقف في الظل وانت مش
راضي تطلع. مش بمزاجك مش مسموح لك تطلع. ما تجرؤش. ليه ؟ لانك انت مش موصوف ولا باي -
00:49:34

صفة منهم ينفع في الحالة دي هتصيبك حسرة. ليه ؟ فيه رتبة فيه منزلة للناس. انا محتاج الظل دول طلعوا موصوفين امام عادل
شاب نشا في عبادة الله راجل قلبه معلق في المساجد رجلا تحابا في الله اجتمعا عليه -
00:49:54

يتفرق عليه. رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. رجل تصدق بصدقه من يمينه فلم تعلم بها الشمال قال له
ممكن انت السست اوصاف دول يبيقوا موجودين فيك. ولو كنت حاكم او رئيس ممكن السبعة يبيقوا موجودين فيك. ايه المانع -
00:50:14

تقف في الظل معك سبعة شهادات لانك تقف في هزا المكان. والا تصيبك حسرة. حسرة لقطة تجد فيه منابر ده منبر خشب لا في منابر
بقي من نور. والناس بتنعد علىها. وما انت ممكن تقعدين راحر. بس مش بمزاجك -
00:50:34

لو نفدت الكلام او الشرط ان المقسطين الحديث في الصحيحين على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين. الذين يعدلون
في حكمهم واهليهم كله يعدلون في حكمهم واهليهم ومولوا. حكمت بين الناس عدله. في اهلهم -
00:50:54
ما زلمنش حد من عياله وما ولوا اي ولاية تولاها كبيرة صغيرة اي ولاية تولاها عدل فيها دول يجلسوا على منابر من نور. طب بقية

الناس ما هي ناس مؤمنة برضو. لكن مش موصوفين بالاوصاف دي. واحد مؤمن صلوا وكل حاجة. بس خاب في الوصية -

00:51:24

ميز بعض الاولاد زلم البعض يجلس على المنبر منهم لأدله زلم في اهله زلم في اهله ما يجلسش على المنبر بس هو مؤمن لكن ما يجلسش على المنبر ده. منظر النور ده لازم يبقى موصوف بهذه الاوصاف. اذا عباد الله يوم الحسرة هتجد فيه درجات -
00:51:44
منازل وخير عزيم جدا لا يفوتنيك يا عبد الله. المجال مفتوح والسوق قائمة. السوق قائمة السوق قائمة. والله لو فيك ساعة اغتنمها. السوق قائمة حتى لا تصيبه واحسرة الله نسأل ان يرددنا الى دينه ردا جميلا. اللهم رددنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا -

00:52:04

كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم انصر دينك واعز اولياءك اللهم انصر دينك وعز اوليائك. اللهم من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا -
00:52:34
امن وبلدنا بشر فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيرة تدميره وخذه اخذ عزيز مقتدر. اللهم احفظ مصرنا وسائر طري المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ علينا امننا. واحفظ علينا وحدتنا واحفظ -
00:52:54
عليينا ديننا واحفظ لنا ابنائنا واحفظ لنا بناتنا استر عوراتنا وامن روعتنا واحفظنا من من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ونعود بعذتك ان نفتال من تحتنا امين امين وصلی -
00:53:14
الله وسلام وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة -
00:53:34